

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2007/IG.1/4(Part II)  
22 February 2007  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



### اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

لجنة التنمية الاجتماعية  
الدورة السادسة  
عمان، ٧-٥ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

### البرامج والأنشطة المنفذة في مجال التنمية الاجتماعية

ما تم تنفيذه في مجالات التنمية الاجتماعية  
بين الدورتين الخامسة والسادسة للجنة التنمية الاجتماعية

#### موجز

يتمثل التوجه العام للبرنامج ١٨ في تعزيز التنمية المستدامة الشاملة والعادلة والمتكلمة، والتعاون الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، وإقامة العلاقات الاقتصادية وتوطيدتها بين البلدان الأعضاء في الإسكوا وسائر بلدان العالم.

ويهدف البرنامج الفرعي ٢ لفترة السنين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ إلى تعزيز التناصق والتكميل في سياسة اجتماعية وطنية تراعي خصوصيات المنطقة ومعالمها الثقافية، وكذلك تعزيز إجراءات التنمية المجتمعية الكفيلة بتخفيف الإجحاف وتوطيد الاستقرار الاجتماعي في المنطقة. ويتم ذلك من خلال إنجازين، ينصل الأول بزيادة قدرة البلدان الأعضاء، بناءً على طلبها، على صياغة سياسات وبرامج اجتماعية متكاملة تراعي خصوصية المنطقة وثقافتها، والثاني بزيادة قدرة مؤسسات المجتمع المدني على تفزيذ آليات التنمية المحلية.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة التي اضطاعت بها الإسكوا في مجال التنمية الاجتماعية منذ الدورة الخامسة للجنة التنمية الاجتماعية التي عقدت في بيروت خلال فترة ٢٩-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥.

## المحتويات

### الصفحة      الفقرات

٣                  ١ ..... مقدمة.....

### الفصل

٣        ١١-٢ ..... أولاً- نشاطات فريق صياغة السياسة الاجتماعية ووسائل تنفيذها

٣        ٦-٣ ..... ألف- المؤتمرات واجتماعات الخبراء  
٥        ١١-٧ ..... باء- التقارير والدراسات والأبحاث .....

٦        ٢١-١٢ ..... ثانياً- نشاطات فريق مشاركة المجتمع المدني في السياسة الاجتماعية .....

٦        ١٥-١٣ ..... ألف- المراجع التطبيقية لمنهج التنمية بالمشاركة  
٧        ١٦ ..... باء- برامج بناء القدرات.....  
٧        ١٩-١٧ ..... جيم- ورشات العمل وحلقات الحوار .....

٩        ٢٠ ..... دال- الدراسات والتقارير والمنشورات  
٩        ٢١ ..... هاء- خدمات المشورة الفنية.....

١٠        ٣٠-٢٢ ..... ثالثاً- نشاطات فريق السياسة الاجتماعية في الأبعاد  
الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية .....

١٠        ٢٥-٢٣ ..... ألف- المؤتمرات واجتماعات الخبراء ..  
١١        ٢٧-٢٦ ..... باء- الدراسات والتقارير والمنشورات ..  
١٢        ٣٠-٢٨ ..... جيم- برامج بناء القدرات.....

١٣        ٤٩-٣١ ..... رابعاً- نشاطات فريق السياسة الاجتماعية في المدينة .....

١٣        ٣٧-٣٢ ..... ألف- الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض  
و والإدارة الحضرية الجيدة.....

١٥        ٤٢-٣٨ ..... باء- دعم تأسيس المراكز الحضرية المحلية والتنسيق مع المراكز  
الحضرية الوطنية .....

١٦        ٤٧-٤٣ ..... جيم- المؤتمرات والاجتماعات .....

١٨        ٤٩-٤٨ ..... دال- الدراسات والأبحاث حول سياسات التنمية الحضرية والإسكان.....

## مقدمة

١- تتألف دائرة التنمية الاجتماعية من أربعة برامج هي: فريق صياغة السياسة الاجتماعية ووسائل تنفيذها ومتابعتها، وفريق برنامج مشاركة المجتمع المدني في السياسة الاجتماعية، وفريق برنامج السياسة الاجتماعية في الأبعاد الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وفريق برنامج السياسة الاجتماعية في المدينة. وتضطلع دائرة التنمية الاجتماعية بمسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعى وعنوانه "السياسات الاجتماعية المتكاملة" التي تم عرضها على الدورة الخامسة للجنة التنمية الاجتماعية واعتمدت في الدورة الثالثة والعشرين للإسكوا خلال أيار/مايو ٢٠٠٥، ثم أجريت عليها بعض التعديلات الطفيفة التي تم اعتمادها في الدورة الرابعة والعشرين للإسكوا خلال أيار/مايو ٢٠٠٦. وفيما يلى أهم الأنشطة التي نفذتها دائرة التنمية الاجتماعية منذ انعقاد الدورة الخامسة للجنة التنمية الاجتماعية في ٣١-٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٥ ولغاية انعقاد الدورة السادسة.

### أولاً- نشاطات فريق صياغة السياسة الاجتماعية ووسائل تنفيذها

٢- يهدف برنامج صياغة السياسة الاجتماعية ووسائل تنفيذها إلى صانعي السياسات والمخططين والمعنيين بالسياسة الاجتماعية في دول منطقة الإسكوا لترويج مفهوم السياسة الاجتماعية المتكاملة. ويقوم البرنامج على تأمين السبل اللازمة لتوفير فرص الحوار وتحث الدول المعنية على اتخاذ منحى السياسة الاجتماعية وتسهيل هذا العمل من خلال ندوات ومؤتمرات وطنية وإقليمية، بالإضافة إلى تقديم المشورة والدعم التقني للدول الأعضاء لتوفير الوسائل الملائمة لصياغة وتنفيذ ومتابعة هذه السياسة. وفي هذا الإطار تم تنفيذ سلسلة من النشاطات التي كانت لها مساهمات مفيدة، وهي ما يلى:

#### أ- المؤتمرات واجتماعات الخبراء

٣- عقدت الإسكوا مؤتمراً إقليمياً تتمثل في "اجتماع فريق الخبراء حول تأثير العولمة على الوضع الاجتماعي في المنطقة العربية". ويأتي هذا الاجتماع ضمن برنامج عمل الإسكوا حول السياسات الاجتماعية المتكاملة واستكمالاً لجهود المجتمع الدولي لتقديم الآثار السلبية للعولمة، واتخاذ إجراءات تشجع على العولمة ذات الفحوى الإنساني. وعقد هذا الاجتماع في بيروت خلال الفترة ٢١-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بالتعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية. ومن أهداف الاجتماع توفير منبر للخبراء لتبادل المعلومات والأراء حول تأثير العولمة على الأوضاع الاجتماعية في المنطقة العربية من أجل تحديد العوامل الرئيسية لهذه التأثيرات على المنطقة وكذلك القضايا والتحديات الأساسية الناتجة عنها، ومساعدة الدول الأعضاء للاستفادة من العولمة ونقلبص الخسائر الناتجة منها. وشارك في الاجتماع عدد من القيادات الحكومية وقيادات المنظمات غير الحكومية والعمل الأهلي والخبراء والباحثون والأكاديميون والإعلاميون وممثلون لجامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة. وقدر عن هذا الاجتماع تقرير تفصيلي بشأن الأوراق والمناقشات والتوصيات.

٤- وفي إطار حث صانعي السياسات في دول الإسكوا على اتخاذ منحى السياسة الاجتماعية المتكاملة والمبنية على العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع المواطنين، وفي سياق متابعة المرحلة الثالثة من برنامج السياسات الاجتماعية المتكاملة والاهتمام الخاص الذي أبدته مملكة البحرين بهذا البرنامج، وقعت الإسكوا

مذكرة تفاهم مع وزارة التنمية الاجتماعية في المملكة بشأن التعاون والتنسيق في مجالات السياسات الاجتماعية. وعملاً بنص المذكرة، عقد "المؤتمر الوطني للسياسات الاجتماعية في البحرين" في المنامة خلال الفترة ٢٤-٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بالتعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) ووزارة التنمية الاجتماعية في المملكة. استهدف الاجتماع إجراء حوار وتوافق وطني بين الخبراء ومسؤولي القطاعات الحكومية والأهلية حول السياسة الاجتماعية التي يمكن أن تنتهجها الحكومة في سبيل تنمية المجتمع البحريني. وبلوره رؤية مستقبلية حول عملية صياغة سياسة اجتماعية متكاملة في المملكة من خلال مشاركة الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص في الإعداد والتنفيذ والرصد. وشارك في الاجتماع ممثلون من مختلف وزارات المملكة ومؤسساتها الحكومية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها، وخبراء وإعلاميون. وصدر عن هذا الاجتماع تقرير تفصيلي بشأن الأوراق والمناقشات والتوصيات.

٥- وفي إطار تنفيذ التوصيات التي صدرت عن المؤتمر الوطني للسياسات الاجتماعية في مملكة البحرين، واستكمالاً لتنفيذ خطة العمل التي تم وضعها في مذكرة التفاهم، والتي دعت في المرحلة الثالثة ضرورة بناء قدرات المؤسسات المعنية بتنفيذ السياسة الاجتماعية حيث تعتبر من أهم عوامل النجاح في صياغة وتتنفيذ هذه السياسة. لذلك قامت الإسكوا، بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في البحرين، بعقد "ورشة عمل حول تطبيق مفاهيم السياسات الاجتماعية"، في مملكة البحرين خلال الفترة ٢٠-٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وقد تم عرض مفهوم السياسات الاجتماعية بأبعاده المختلفة وتناول العلاقات والफئات والأهداف الاجتماعية المتعددة والمتباينة، والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالسياسات الاقتصادية والسياسية وأثرها على الرفاه الاجتماعي بشكل عام وعلى بعض الفئات الاجتماعية بشكل خاص. كذلك تم عرض أساليب إعداد منهجيات البحث العلمي والمسوح الاجتماعية، والتعرف على نظم المتابعة والتقييم المختلفة للسياسات والبرامج والمشاريع الاجتماعية، بما في ذلك التعرف على الأسس المستخدمة في وضع قاعدة البيانات المنشقة عن السياسات الاجتماعية. وشارك في الورشة ممثلون عن مختلف الوزارات المعنية بالسياسة الاجتماعية، وخاصة العاملون في دائرة السياسات الاجتماعية في وزارة التنمية الاجتماعية.

٦- كما عُقد "المؤتمر الوطني للسياسات الاجتماعية المتكاملة" في جمهورية مصر العربية" في القاهرة خلال الفترة ٧-٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بالتعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي في جمهورية مصر العربية والإسكوا. واستهدف الاجتماع عرض نموذج لصياغة سياسات اجتماعية متكاملة بناء على عدد من التجارب الناجحة والتي أتت ثمارها في عدد من البلدان ذات الظروف التنموية المختلفة؛ ووصف الحال المصرية وتحديد المسهلات والمعوقات التي يجد التوقف عندها وتحديد مسارات ضبطها وتنظيمها بحيث تخدم أهداف ضمنان تكافؤ الفرص بين الناس وكفالة توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية لجميع المواطنين على قدم المساواة؛ ومقارنة التجارب الناجحة (كندا، وماليزيا، وتونس، والنرويج، وكوريا) مع الحالة المصرية لتحديد العوامل المساعدة لصياغة سياسة اجتماعية متكاملة، مما يؤدي إلى تحديد السياسات والبرامج الاجتماعية، كشبكات الأمان الاجتماعي وسياسات التعليم والخدمات الصحية والعملية وغيرها، والتي ستعتمدتها الحكومة لاحقاً. وشارك في الاجتماع ممثلون من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها، وخبراء وإعلاميون. وصدر عن هذا الاجتماع تقرير تفصيلي بشأن الأوراق والمناقشات والتوصيات. والجدير بالذكر أن مشروع السياسة الاجتماعية المتكاملة حظي باهتمام أعضاء آخرين منهم سلطنة عمان، وفلسطين، والمملكة العربية السعودية. وتعمل الإسكوا جاهدة مع جميع الدول الأعضاء، وخاصة تلك التي أبدت اهتماماً خاصاً ببرنامج عمل الإسكوا الحالي حول السياسات الاجتماعية المتكاملة، بهدف التوصل إلى الصيغة التي تتناسب وخصوصية كل منها في تتنفيذ هذا البرنامج.

#### باء- التقارير والدراسات والأبحاث

-٧ في سياق تعزيز قدرات الدول الأعضاء على صياغة سياسات اجتماعية متكاملة وتحديد الأطر المفاهيمية والعملية لها، استكملت الإسکوا إصدار التقارير الوطنية للسياسات الاجتماعية للدول الأعضاء من خلال تكليف خبير من كل بلد بإعداد تقرير السياسات الاجتماعية الخاصة ببلده. بعد ذلك، أرسلت التقارير إلى الحكومات بهدف مراجعتها والموافقة على مضمونها. ثم راجعت الأمانة التنفيذية تقارير السياسات الاجتماعية وعملت على تنفيتها بالاستاد إلى تعليقات الدول وملحوظاتها. وتبين هذه التقارير واقع الخدمات الاجتماعية الأساسية (الصحة، التعليم، والعمالة، والفنون، وشبكات الأمان) ومتطلبات تحسينها، بالإضافة إلى آليات صياغة السياسات الاجتماعية والموارد المالية والبشرية المخصصة لها ومتطلبات تطويرها.

-٨ وتم إصدار التقرير الإقليمي للسياسات الاجتماعية المتكاملة رقم (١) بعنوان "نحو سياسات اجتماعية متكاملة في الدول العربية - إطار وتحليل مقارن". ويهدف التقرير على وجه التحديد إلى توضيح مفهوم السياسة الاجتماعية والسياقات التي تتم من خلالها صياغة هذه السياسات والتعرف على ما يسمى "العوامل الفاعلة المنظمة"، بالإضافة إلى تحديد وظائف السياسات الاجتماعية وتقييم نتائجها، ووضعها في سياق المشكلات الاجتماعية والتنمية المجتمعية، وتحديد ومناقشة الظروف التكنولوجية والمانعة التي تؤثر على رسم هذه السياسات وتنفيذها.

-٩ كما أعدت الإسکوا تقريراً عن القضايا المتصلة بصياغة السياسات الاجتماعية وتنفيذها لعرضها على لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السادسة. ويركز التقرير على إيضاح مفهوم السياسة الاجتماعية الذي يرتكز على ضمان تكافؤ الفرص وكفالة توفير الخدمات الأساسية لجميع المواطنين على قدم المساواة. كما يُستعرض التقرير الوسائل العملية لصياغة سياسة اجتماعية ضمن إستراتيجية وطنية للتنمية، بالإضافة إلى استعراض أنشطة الإسکوا في هذا المجال والخبرات والتجارب المكتسبة.

-١٠ وأصدرت الإسکوا، ضمن إستراتيجيتها لتوضيح وتوحيد مفهوم السياسة الاجتماعية المتكاملة، مطوية حول مفهوم السياسة الاجتماعية المبني على ضمان تكافؤ الفرص وكفالة توفير الخدمات الأساسية لجميع المواطنين على قدم المساواة. كما تم توصيف السياسة الاجتماعية الحالية في الدول العربية والمشاكل التي تواجهها. وتعرض هذه المطوية دور الإسکوا في مجال تقديم الدعم التقني والمشورة الفنية للدول الأعضاء في هذا المجال. كما أصدرت الإسکوا نشرة حول العدالة الاجتماعية وبرامج التنمية الكلية، وتشير فيها إلى ضرورة تضمين العدالة الاجتماعية في عملية التنمية، وترسم إطاراً للتخطيط لسياسة اجتماعية مبنية على العدالة وحقوق الإنسان. كما يتم في هذه النشرة إلقاء الضوء على سلسلة من القرارات والتوصيات التي أُخذت في مؤتمرات الأمم المتحدة في هذا الشأن.

-١١ وضمن الأنشطة المتصلة بدعم تنفيذ العقد العربي للمعوقين ٤-٢٠١٣، قامت الإسکوا بإعداد تقرير لرصد التقدم المحرز في تنفيذ العقد في المنطقة. وسيعرض التقرير ويناقش خلال الدورة السادسة لجنة التنمية الاجتماعية. كما اهتمت الإسکوا برصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة، وخطة العمل العربية للمسنين لغاية العام ٢٠١٢، وذلك بهدف التحضير لأول مراجعة لخطة العمل العالمية للشيخوخة، ورصد ما تم تنفيذه في مجال إعداد الخطط والإستراتيجيات والبرامج الخاصة بالمسنين على الصعيد الوطني في دول الإسکوا. وتتابع الإسکوا تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بالشباب بعنوان: دليل الشباب العربي. كما تابعت الإسکوا تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتوفين في المنطقة العربية، والذي يمكنهم من الاطلاع على المعلومات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بهم.

## ثانياً - نشاطات فريق مشاركة المجتمع المدني في السياسة الاجتماعية

١٢ - بغية بناء قدرات الحكومات ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالتنمية المحلية، والتمكين من المشاركة في سياسية التنمية وإدارة عمليات التغيير والتحديث في مفاهيمها واتجاهاتها وإنجازاتها، يعمل فريق "مشاركة المجتمع المدني في السياسة الاجتماعية" على تحقيق أهدافه وفق المحاور التالية: (أ) تطوير نهج متكمّل للتنمية المحلية بالمشاركة وإصدار المراجع التطبيقية لإرشاد مبادرات التدخل وتنظيم أنشطتها بعد تفعيلها في ضوء ملاحظات مستخدميها؛ (ب) ترويج هذه المراجع عبر برامج ونماذج تدريبيّة تستجيب لاحتياجات المشاركين (مؤسسات حكومية ومنظمات أهلية وقادة محليين) وتناسب متطلبات المشورة الفنية؛ (ج) تنظيم ورشات عمل على المستويين الوطني والإقليمي لتعزيز الأطر المعرفية أو لدعم آليات التنسيق/شبكات العمل، ولتفعيل المشاركة بمختلف مستوياتها وصيغها الديناميكية، وإطلاق الحوار التفاعلي المسؤول؛ (د) إصدار الدراسات والتقارير والمنشورات التي تساعد على تبادل الخبرات، دعماً لتكامل مستويات التنمية، ومتابعة لقدرات وإمكانيات المشاركة في سياستها وبرامجها، وتقويمها وإنجازاتها؛ (هـ) تقديم خدمات المشورة الفنية دعماً لبرامج التنمية المحلية وتعزيزاً للمشاركة في عملياتها وتوسيع مساهمتها في سياسة التنمية الاجتماعية المتكاملة. وفيما يلي توزيع أنشطة الفريق بحسب المحاور الواردة أعلاه:

### ألف- المراجع التطبيقية لمنهج التنمية بالمشاركة

١٣ - بعد إصدار "دليل تنمية المجتمع المحلي" كمرجع فني لتطبيق منهجية التنمية وإدارة فعالياتها، وإصدار دليل "تأهيل المدربين في تنمية المجتمع المحلي" كمرجع تتقى لمفاهيم التدريب ومداخله ولمناهج العمل التربيري ومرتكزاته وأساليبه، أصدرت الإسكوا دليلاً "البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع المحلي". ويقام هذا الدليل إضافات هامة في استكمال بناء قدرات الأفراد والمؤسسات المعنية بالتنمية، كما يوفر قاعدة معرفية لاختيار السياسة المناسبة للتنمية. وتبرز أهمية هذا الإصدار في تركيزه على دور الشراكة وتوزيع المسؤوليات بين فريق البحث والمجتمع المعني، وذلك عن طريق توضيح تفاصيل المنهجية المقترنة والمهام المطلوبة وإجراءات تنفيذها ضمن إطار مشروع البحث. كما تبرز أهميته في عرض وسائل البحث وأدوات جمع البيانات وكيفية تحليلها ومعايير الفنية لعمليات البحث في مرحلة التمهيدية والتخطيطية والتنفيذية والتقويمية. وقد صدر هذا الدليل بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند)، ومؤسسة الصافي. وقد خضع إصداره لسلسلة من عمليات التقييم والأخذ بمخالطات المشاركين في برامج التدريب المنبقة عنه.

١٤ - كما أصدرت الإسكوا "دليل المدرب لورشة تأهيل العاملين في تنمية المجتمع المحلي" كمرجع تقني لإعداد ورشات العمل وتنظيمها بدرجة عالية من الكفاءة والمعاييرية. ويوفر هذا المرجع، الذي جاء إعداده نتيجة تنظيم سلسلة من الورشات على المستويين الوطني والإقليمي، منهجية مختبرة ومنقحة في ضوء ملاحظات مستخدميها لأساليب إدارة وتنفيذ ورشات العمل في تنمية المجتمع المحلي. كما يوفر معلومات أساسية عن توزيع المسؤوليات والأدوار التربيرية والأنشطة النمطية وإجراءات إدارة الجلسات والوسائل التربيرية ومعايير تقويم التدريب من الناحيتين الفنية والتنظيمية. وقد تضمن هذا الإصدار قرصاً مدمجاً لبرنامج عرض إلكتروني تسهيلاً لتنفيذ برامج التدريب وتوسيع دائرة المشاركة في استخدامها. وقد صدر هذا الدليل بالتعاون بين الإسكوا وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ومؤسسة الصافي.

١٥ - وتعمل الإسکوا حالياً على مراجعة أدبياتها بهذا الخصوص لتطوير نموذج متكامل لتقديم المنشورة للدول الأعضاء حول منهج المشاركة المجتمعية الذي يكفل زيادة القدرات المؤسسية وتفعيل المساهمات في تصميم السياسة الاجتماعية ومتابعة تنفيذها. وسوف يتراكم هذا النموذج على تعزيز الشراكة بين المجتمع المدني والحكومات، وتمكين مؤسسات المجتمع المدني من متابعة التقدم المحرز في أهداف السياسة الاجتماعية وقياس نتائجها، وكذلك وسائل تقويم قدرات منظمات المجتمع المدني وإمكانياتها الموجهة نحو السياسة الاجتماعية والمشاريع المجدية.

#### باء- برامج بناء القدرات

١٦ - استكمالاً لبرامج بناء قدرات العاملين والمدربين في تنمية المجتمع المحلي، أعدت الإسکوا برنامجاً خاصاً لبناء قدرات الباحثين، جرى اختبار جدواه بعرضه على مستخدميه (الذين شاركوا في ورشة شبه إقليمية لتأهيل الباحثين كما هو وارد أدناه) وتنقيح مواده الفنية بناءً على ملاحظاتهم تمهدًا لإصداره تحت عنوان "برنامج البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع المحلي". وقد تضمن الجزء الأول من البرنامج عناصر تصميمية تتصل بمرتكزاته الفنية وأهدافه وتوزع وحداته وأساليب التدريب عليه ووسائله والمشاركين فيه والمواد التدريبية المساعدة له وفترته الزمنية. كما تضمن الجزء الثاني تفاصيل الوحدات التدريبية وفقاً لما ورد في أبواب دليل البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع المحلي، فيما تضمن الجزء الثالث مجموعة من الملحق مثل الجدول الزمني للبرنامج وموازنته التقديرية ولائحة الإجراءات التنظيمية واستمرارات التسجيل والتقويم.

#### جيم- ورشات العمل وحلقات الحوار

١٧ - تتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الإقليمي لبناء القدرات في التنمية المحلية، وبالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وجامعة الدول العربية، وبموجب اتفاقيات مع حكومات الدول المعنية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات أهلية، نظمت الإسکوا ورشات العمل والحلقات التالية:

(أ) "ورشة شبه إقليمية حول تأهيل الباحثين في تنمية المجتمع المحلي": عُقدت هذه الورشة في لبنان خلال الفترة ١٥-١١ تموز/يوليو ٢٠٠٥ بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجمعية العزم والسعادة الاجتماعية، واستهدفت اختبار دليل البحث بالمشاركة وبرنامجه التدريبي. وشارك في أعمال هذه الورشة كوادر مختارة من شاركوا في برامج الإسکوا لتأهيل العاملين والمدربين، وذلك بهدف متابعة بناء قدراتهم لتشمل أعباء البحث بالمشاركة. وتوزع هؤلاء المشاركون على جهات حكومية ومنظمات أهلية وقيادات محلية وكوادر في المنظمات الإقليمية والدولية؛

(ب) "ورشة وطنية لبناء قدرات العاملين اليمنيين في تنمية المجتمعات المحلية"، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ (صنعاء، اليمن): عُقدت هذه الورشة بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الإدارة المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشاركت في أعمالها كوادر عليا في وزارات حكومية ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى مؤسسات ولجان مشتركة ومنظمات الأمم المتحدة. وشكل برنامج الورشة فرصة جيدة لتفاعل أداء المشاركين وصدق خبرتهم بشأن مسائل التنمية وشروط المشاركة وأنظمتها، كما شكل فرصة إضافية لاختبار جدواه "دليل لتنمية المجتمع المحلي" والبحث على اعتماد منهجه المتكامل كمرجع للتدخل الإنمائي على المستوى المحلي؛

(ج) ورشة وطنية بعنوان "بناء قدرات العاملين اليمنيين في تنمية المجتمع المحلي والتنمية الاجتماعية بالمشاركة": عقدت هذه الورشة في الفترة ١٣-٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (عدن، اليمن)، بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشاركت في أعمالها كوادر مختارة من الوزارات وهيئات المجتمع المدني المعنية بالتنمية المحلية. وعلى غرار الورشة الأولى، شكلت هذه الورشة منبراً لتبادل المعلومات وترسيخ المعارف والمهارات وتعزيز الاتجاهات الإيجابية بمسائل التنمية والآليات المشاركة في عملياتها، وكيفية تفعيل شبكات العمل الإنمائي وتنسيق أدوارها مع استراتيجية الدولة. ومتابعة للمشاركين في الورشتين السابقتين في اليمن، تعمل الإسکوا حالياً على تنظيم ورشة وطنية لتأهيل هؤلاء المشاركين لأعباء التدريب بحيث يتمكنا من إطلاق برامج التدريب وترويج بناء القدرات استناداً لخبراتهم المكتسبة وعلى ضوء الأدبيات التي وزعت عليهم كحقيقة تدريبية متكاملة.

١٨ - وفي السياق نفسه ، تعاونت الإسکوا على المستوى الإقليمي مع جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية لتنفيذ برامج بناء القدرات في تنمية المجتمع المحلي في فلسطين، وذلك خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ . وتقوم الإسکوا حالياً بتنسيق إجراءات التعاون لتنفيذ هذه البرامج على المستوى الوطني مع وزارة التخطيط والإدارة المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية.

١٩ - وفي إطار المرحلة الثانية والنهائية للبرنامج الوطني لبناء القدرات، تابعت الإسکوا تنفيذ المشروعين التاليين، بالتركيز على تعزيز مكانة المرأة، وبتمويل من "شركة عبد اللطيف جميل المحدودة" في المملكة العربية السعودية:

(أ) مشروع "تفعيل عمل الجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية": يهدف هذا المشروع في مرحلة تفيذه الثانية إلى توسيع دائرة الجمعيات النسائية المستفيدة من برنامج التدريب وتعزيز استفادتها على مناطق جغرافية مختلفة ضمن المملكة. وقد تركز هذا البرنامج على إدارة الجمعيات وتنظيم أنشطتها وتحسين مستوى خدماتها وتعزيز مردود هذه الخدمات على الأسرة والمجتمع. وفي هذا السياق اعتمد البرنامج التدريبي على "دليل الإداريات والمدربات للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية" في تنظيم الورشات التالية التي استفادت منها ٩٩ مشاركة: (١) ورشة "أسس ومبادئ إدارة الجمعيات الخيرية" ، المدينة المنورة، ٢٦-٣٠ مارس ٢٠٠٥ ، واستهدفت تزويد المتدربات بمعلومات حول عناصر الإدارة الناجحة بما فيها التخطيط والتخطيم والتوجيه والتقييم والإشراف وتحسين مهارات التواصل والعمل ضمن فريق فعال لإدارة الجمعيات؛ (٢) ورشة "أسس ومبادئ إدارة الجمعيات الخيرية- تنمية القدرات والمهارات الريادية في الأعمال والمشاريع الصغيرة" ، أبهـا، ٢١-٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥ ، واستهدفت تزويد المشاركات بتجارب نظرية وعملية لتمكينهن من إنشاء وتطوير مشاريع خاصة بهن خلال فترة قصيرة بعد انتهاء التدريب؛ (٣) ورشة "تنمية القدرات والمهارات الريادية في الأعمال والمشاريع الصغيرة" ، الرياض، ١٧-٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ ، واستهدفت تزويد المشاركات بتجارب نظرية وعملية لتمكينهن من إنشاء وتطوير مشاريع خاصة بهن خلال فترة قصيرة بعد انتهاء التدريب.

(ب) مشروع "تمكين المرأة السعودية من الالتحاق بسوق العمل من خلال تدريب المدربات المهنيات": يهدف هذا المشروع إلى إعداد مدربات مهنيات في المناطق الريفية والمناطق المحاذية، بمثابة جمعيات متعددة ويتوزع على مناطق جغرافية مختلفة ضمن المملكة، كما يهدف إلى التأهيل المهني للنساء

في مجالات الطهي والصناعات الغذائية الصغيرة، والتزيين، والتفصيل والخياطة، والتوعية الصحية، والنسيج. وقد صدر عن الإسکوا في إطار هذا المشروع دليلاً إضافياً لتدريب المدربات في كل من اختصاصات التوعية الصحية والنسيج.

#### دال- الدراسات والتقارير والمنشورات

٢٠- دعماً لتبادل الخبرات وترويج التجارب الناجحة وتشجيع مبادرات الحوار والمشاركة في سياسة التنمية وبرامجها ومشاريعها، أصدرت الإسکوا ما يلي: (أ) دراسة بعنوان "منهج تنمية المجتمع المحلي كأدلة لصياغة السياسة الاجتماعية في منطقة الإسکوا". و تستعرض الدراسة مفاهيم التنمية المحلية مقارنة بمفاهيم السياسة الاجتماعية ومعوقات تطبيقها، كما تطرق إلى مساهمة منهج التنمية المحلية في صياغة السياسة الاجتماعية استناداً إلى خبرات تطبيق هذا النهج من قبل الإسکوا. وتخلص الدراسة إلى تحليل عناصر نجاح الإسکوا في سياسة التنمية المحلية بالتركيز على البيئة الملائمة وشراكة المجتمع المدني مع الحكومات وقدرات الموارد البشرية؛ (ب) تقرير حول "منهج الإسکوا في برامج ومشاريع تنمية المجتمع المحلي". ويستعرض التقرير مجالات اهتمام الإسکوا بتنمية المجتمع المحلي مشيراً إلى منهج تنفيذ البرامج والمشاريع وما انبع منها من خبرات عملية جرى توثيقها في مجموعة متكاملة من المراجع والأدلة والمواد الفنية. ويهدف هذا التقرير إلى ترويج معطيات واقعية في بناء القدرات وتعزيز آليات الشراكة في وضع السياسة وتحقيق البرامج وتنفيذ المشاريع على المستوى المحلي؛ (ج) تقرير تقويمي شامل لكل من الورشة الوطنية لبناء قدرات العاملين اليمنيين في تنمية المجتمعات المحلية والورشة الوطنية لبناء قدرات العاملين اليمنيين في تنمية المجتمع المحلي والتنمية الاجتماعية بالمشاركة. وقد وفر كل من هذه التقارير، التي جرى توزيعها على الجهات المشاركة والمستفيدة من البرنامج، معلومات تفصيلية حول مواصفات المشاركين، وتوزيع وحدات البرنامج وجلساتها التدريبية، وأساليب التدريب المعتمدة ووسائلها، وتقدير ردود فعل المشاركين بموجب استبيان متكامل، إضافة للاحظات وتوصيات مفيدة في استثمار الخبرات والقدرات المكتسبة من البرنامج؛ (د) تقرير حول الجهات المانحة للمعونة وشروط دعمها لمشاريع التنمية المحلية وما تعتمده من إجراءات تنظيمية. ويأتي إعداد هذا التقرير استجابةً لموجة إحدى عقبات تطبيق الخبرات التي اكتسبها المشاركون في برامج الإسکوا، والذين استفادوا، عند تقييمهم لهذه البرنامج، بأن عدم معرفتهم بالجهات المانحة، وما تعتمده من إجراءات للتمويل والدعم، تحول دون مبادرتهم لتنفيذ مشاريع التنمية المحلية؛ (ه) تقرير موسع حول حصيلة الأبحاث الميدانية الخاصة بالصناعات الحرفية ذات الطابع التراثي في لبنان. أعدت الإسکوا هذا التقرير بالتعاون مع جمعية العزم والسعادة الاجتماعية والجامعة اللبنانية. ويهدف التقرير الذي ترکز على الجوانب التطبيقية للصناعات الحرفية، إلى توفير المعلومات الضرورية لتصميم برنامج تعليم الحرف اليدوية وتطوير المهارات الفنية، وبالتالي، المساهمة في إتاحة فرص العمل المنتج والحفاظ على التراث.

#### هاء- خدمات المشورة الفنية

٢١- استجابة لطلب وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن، تعمل الإسکوا حالياً على تقديم المشورة الفنية دعماً لمنهجية التنمية المحلية التي تكفل تسهيل الجهد بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الأهلية، وتسجّب لشروط بناء القدرات وتعزيز شبكات العمل بين المستويين المركزي والمحلّي. إضافةً لذلك، استمرّت الإسکوا ضمن برامج بناء القدرات بتقديم خدمات المشورة الفنية لمنظمات أهلية وجهات أكاديمية دعماً لعملها في تنمية المجتمع المحلي.

### ثالثاً- نشاطات فريق السياسة الاجتماعية في الأبعاد الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية

٢٢- تواصل عمل الإسکوا خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ في المجالات التالية: (أ) تعميق المعرفة بالعلاقة المتبادلة بين السكان والتنمية على الصعيدين المحلي والإقليمي؛ (ب) التوعية بالتحديات والفرص التي تفرضها التغيرات الديمغرافية على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ (ب) رصد التقدم التي أحرزته الدول العربية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في عام ١٩٩٤، ونتائج الدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٩، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في عام ٢٠٠٠؛ (ج) تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية ومنهجيات تكاملها مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ (د) دعوة الدول العربية إلى مواجهة التحديات التي تفرضها الهجرة الدولية والاستفادة من الفرص التي تتيحها؛ (ه) نشر المعرفة وتبادل المعلومات المتعلقة بالسكان والتنمية.

#### ألف- المؤتمرات واجتماعات الخبراء

٢٣- على صعيد تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية ومنهجيات تكاملها مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عقدت الإسکوا وبالتعاون مع المجلس الأعلى للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية اجتماعاً حول "السياسات السكانية المتكاملة في إطار الحكم الرشيد"، في عمان في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وتركز الاجتماع حول مناقشة العوامل المؤسسية المختلفة التي حالت دون الوصول إلى سياسات سكانية متكاملة وتركت في الوقت ذاته أبعاداً غير إيجابية على عملية التنمية نتيجة لطبيعة هذه السياسات التي تتطلب تدخل قطاعات مختلفة، وتضافر جهود مؤسسة إدارية ومالية متعددة عند صياغتها وتنفيذها، مما جعلها أقل حظاً في كسب العناية والاهتمام. كما تبادل الخبراء الآراء والخبرات في كيفية الاستعانة بدعائم ومبادئ الحكم الرشيد وتوظيفها لتحقيق الغايات الأساسية للمؤتمرات الدولية وإعلان الألفية، واستعرضوا التغيرات الديمغرافية في المنطقة ودور الحكم الرشيد في الاستفادة من هذه التغيرات وتحويلها إلى فرصة للتنمية. واختتم الاجتماع بطرح ومناقشة إطار نموذجي للحكم الرشيد في الدول العربية وعرض مجموعة من التوصيات التي كان أبرزها أهمية وضع مؤشرات قياسية للحكم الرشيد ومدى فعاليته في صياغة السياسات السكانية.

٢٤- ولدراكاً لدور الهجرة وتأثيرها على الساحتين الدولية والإقليمية وأهمية العلاقة المتبادلة بين الهجرة ومسار التنمية، نظمت الإسکوا اجتماعاً لفريق من الخبراء حول "الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية: التحديات والفرص"، في بيروت في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٦، وذلك بالتعاون مع شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة بنيويورك. وقد نظمت الإسکوا هذا الاجتماع انطلاقاً من القرار الذي اتخذه الجمعية العامة للأمم المتحدة، والقاضي بتنظيم حوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، في نيويورك، وذلك يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. ونوقشت في اجتماع فريق الخبراء التحديات التي تفرضها الهجرة الدولية والفرص التي تتيحها، كما جرى التداول في إمكانية إقامة حوار إقليمي لتنظيم وإدارة الهجرة في إطار تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة إقليمياً ودولياً. وركز المشاركون في الاجتماع على التناقضات ومواطن الضعف الكامنة في سياسات الهجرة المعمول بها في الدول العربية وتضافر هذه السياسات مع التحديات التي تواجهها هذه الدول في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق

عليها دولياً. وتطرق المشاركون، من ناحية أخرى، إلى الترابط بين هجرة العمالة وتشغيل الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، في ظل ضعف القدرات الوطنية على صياغة وتنفيذ سياسات تكامل بين الهجرة والتنمية، وفي وقت يتوقع فيه مرور هذه البلدان بمرحلة التغيرات الديمغرافية ذات المردود الإيجابي على عملية التنمية وهي مرحلة الهبة الديمغرافية. وأختتم الاجتماع ببعض التوصيات التي تناولت الإجراءات المتعلقة بتحسين جودة البيانات ودعم البحث المعنية بالهجرة الدولية؛ وتنمية قدرات الأجهزة المختصة بالهجرة وطنياً وإقليمياً؛ وتشجيع التواصل مع الكفاءات العربية المهاجرة؛ وتعظيم آثار تحويلات العمال على التنمية؛ وتطوير سياسات الهجرة لبلدان الاستقبال أو الإرسال في المنطقة؛ وتعزيز التعاون الإقليمي في مجال الهجرة.

٢٥ - ضمن السياق ذاته، نظمت الإسكوا حلقة نقاش خلال الندوة العالمية المعنية بالهجرة الدولية والتنمية التي عُقدت في إيطاليا من ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٦ وفي إطار التحضيرات للاجتماع الربيعي المستوى عن الهجرة الدولية والتنمية الذي انعقد خلال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وتناولت الحلقة النقاشية القضايا الرئيسية للهجرة الدولية وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية. وكان ضمن مowiضاتها النقاشية موضوع عن أساسيات تناول الموضوع الأول منها مسألة هجرة الأيدي العاملة بشكل عام والعمالة الوافدة إلى منطقة الخليج بشكل خاص إذ تم تسليط الضوء على الأبعاد الديمغرافية غير المسبوقة التي تركتها العمالة الوافدة على التركيبة السكانية في بلدان الخليج العربية وتزامنها مع ظهور بطالة هيكلية واسعة النطاق بين الشباب الخليجي. أما الموضوع الثاني فقد تناول الهجرة الدولية باعتبارها نهجاً تموياً يعمل على التخفيف من حدة التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية على الصعيدين المحلي والإقليمي وتناولت على وجه الخصوص الآثار الإيجابية لتحويلات المهاجرين واستثمارات الجاليات العائدة إلى بلدانها الأصلية. وشارك في الحلقة، إضافة إلى الإسكوا، خبراء من الأردن والبحرين.

#### باء- الدراسات والتقارير والمنشورات

٢٦ - يكتسب المتغير السكاني أهمية فاصلة عند الإعداد لبرامج وخطط التنمية، ونظرًا للارتباط الوثيق بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي والاجتماعي، وفي ضوء التغيرات الهيكيلية المصاحبة للهيكل العمري للسكان، عملت الإسكوا على تعزيز المعرفة بالتحديات التي تفرضها ديناميات السكان وأهمية التهيئة والتخطيط لها بشكل مبكر. وتعتبر التغيرات الحاصلة في الهيكل العمري للسكان من أهم التحديات التي يتعين على الدول العربية مواجهتها وذلك بالعمل على التخفيف من تبعاتها السلبية والاستفادة من الفرص التي تتيحها. فالتحيير الهيكلي للفئات العمرية المختلفة ينطوي على تبعات ايجابية متمثلة بما يعرف بالنافذة أو الهبة الديمغرافية. ويرتبط تعريف النافذة الديمغرافية بالفترة الزمنية التي تأخذها عملية التطور الديمغرافي في بلد ما والتي يصل فيها السكان في سن العمل أعلى نسبة بينما تنخفض معدلات الإعالة إلى أدنى نسبة وتمتد هذه الفترة على مدى جيلين، أي بين ٣٠ و٤٠ سنة. ويسمح ظهور النافذة الديمغرافية، إذا توافرت الظروف التنموية والسياسات الملائمة، برفع معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وانطلاقاً من الأهمية التي تشكلها هذه الفرصة على الصعيدين الإقليمي والوطني، نشرت الإسكوا العدد الثاني من تقرير السكان والتنمية تحت عنوان: "النافذة الديمغرافية فرصه للتنمية في البلدان العربية". وقد ركز التقرير على منفذ أساسي للهبة الديمغرافية وهو دراسة مؤشرات التحول الديمغرافي بالتزامن مع دراسة أسواق العمل العربية وقدرتها على استيعاب السكان الشطرين اقتصادياً، وذلك بهدف حث متذبذبي القرار على تبني سياسات

عقلانية اقتصادية واجتماعية توأم بين خلق المزيد من فرص العمل وتحسين الاستثمار في الموارد البشرية (E/ESCWA/SDD/2005/5). وفي السياق ذاته، ومن أجل التوعية المسبقة بأهمية النافذة الديمغرافية، أصدرت الإسكوا ملقة جدارية بعنوان "السكان والتنمية: النافذة الديمغرافية في الدول العربية" تتضمن تحليلات لاتجاهات عدد من المؤشرات الديمغرافية الرئيسية وتحليل مقارن لهذه المؤشرات، بالإضافة إلى كيفية وتوقيت ظهور الهبة الديمغرافية في المنطقة العربية.

٢٧ - وقد عملت الإسكوا على رصد السياسات السكانية والبرامج التي اعتمدتها الدول العربية لتحقيق الأهداف والغايات المتعلقة بالحقوق الإنسانية والصحة الإنجابية، من خلال إعداد ملف حول "سياسات ومؤشرات الصحة الإنجابية في البلدان العربية"، وذلك بهدف تحديد إمكانية هذه الدول تبني نهج الصحة الإنجابية في تسريع التحول الديمغرافي وإمكانية تحقيق الأهداف الوطنية وأهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية بحلول منتصف العقد المقبل .(E/ESCWA/SDD/2005/Booklet.1)

#### جيم- برامج بناء القدرات

٢٨ - استكمالاً للجهود المبذولة في إطار تعزيز القدرات الوطنية، تتعاون الإسكوا مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، في تنفيذ مشروع حول "إدماج التحول الديمغرافي في عملية التنمية". ويهدف المشروع إلى تطوير القدرات الفنية في مجال التحليل الديمغرافي، وتبثة جهود متخصصة في القرارات لدمج القضايا السكانية، وضمنها التركيبة العمرية للسكان والصحة الإنجابية، في عملية التخطيط، وذلك في محاولة لمساندة الدول العربية في الإعداد لفرصة النافذة الديمغرافية ومواجهتها تحدياتها.

٢٩ - وعلى صعيد نشر المعرفة، واستكمالاً لتوصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية التي تؤكد على أهمية نشر البيانات السكانية التي تدعم مسألة إدماج المتغير السكاني في التنمية، تواصل الإسكوا تحديث النواخذة الإلكترونية الخاصة بالملامح الديمغرافية للدول العربية وبعض الملامح الاجتماعية والاقتصادية الملازمة لها. وتتوفر هذه النواخذة معلومات حول الاتجاهات الحالية والمستقبلية لحجم السكان والتركيبة العمرية، ومعدل وفيات الرضيع، وتوقع الحياة عند الولادة، ومعدل الخصوبة، واستخدام وسائل تنظيم الأسرة، بالإضافة إلى مؤشرات اقتصادية أساسية كالناتج المحلي الإجمالي. كذلك، يتم ربط شبكة المعلومات السكانية لغربي آسيا بموقع وموارد شبكات إلكترونية أخرى تعنى بمواضيع السكان والتنمية. ويمكن زيارة شبكة المعلومات السكانية لغربي آسيا على العنوان التالي: <http://www.escwa.org.lb/popin>.

٣٠ - ولدعم الجهود المبذولة في إطار تبادل المعرفة والمعلومات، واستجابة لإعلان بيروت الصادر عن المنتدى العربي للسكان (بيروت، ٢١-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤)، الذي عقد في الذكرى العاشرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والذي دعا إلى تعزيز الآليات التنفيذية القائمة وإنشاء آليات جديدة لتمكن المنطقة من تنفيذ برنامج عمل مؤتمر القاهرة وتوصيات المنتدى، أنشأت الإسكوا شبكة الكترونية بعنوان: "شبكة التنمية الاجتماعية". وتعمل الشبكة كصلة وصل تسمح بتبادل المعلومات والتجارب الناجحة والحوارات بين خبراء متعددي التخصصات ومعنيين بالتنمية الاجتماعية كصانعي السياسات والقرار، والأكاديميين، والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، ومراسكي الأبحاث الإقليمية والوطنية. كما أنها تعتبر مدخلاً إلى الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية في مجال السكان والتنمية. و تعالج الشبكة في

المرحلة الأولى مواضيع التحول الديمغرافي في البلدان العربية، والترابط بين السكان والتنمية، والتعليم، وتمكين المرأة، ووفيات الرضع والأطفال، والصحة الإنجابية والشراكة. وستستخدم الإسکوا الشبكة تدريجياً لمناقشة إمكانيات وسبل تطبيق أهداف الألفية، ولتبادل الآراء والتجارب الناجحة فيما بين الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية من داخل وخارج منظمات الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الاجتماعية في العالم العربي. ويمكن زيارة الشبكة على الموقع الإلكتروني التالي: <http://forum.escwa.org.lb>.

#### رابعاً- نشاطات فريق السياسة الاجتماعية في المدينة

٣١- في سياق المتابعة الإقليمية لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية وتنفيذاً لجدول عمل المؤئل الثاني، وإعلان الألفية حول المدن والمستوطنات البشرية، تبنت الإسکوا، إقليماً، القضايا ذات الأولوية لدول منطقة غربى آسيا تحت مظلة برنامج العمل العالمي للمستوطنات البشرية، بهدف تعزيز ممارسات الحكم الحضري السليم، وتحقيق التنمية الحضرية والإسكانية، والوفاء بقضايا ضمان الحياة، والبيئة الحضرية المستدامة، والإدماج الاجتماعي لكافة الشرائح. وفي هذا الإطار تركزت استراتيجية الإسکوا في مجال سياسات التنمية الحضرية والإسكان على نشر مفاهيم الحملة الإقليمية لضمان حياة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة وإطلاق مشروع الحملة في دول منطقة غربى آسيا، مع ما يتطلب ذلك من تنظيم لاجتماعات الخبراء والمؤتمرات، وإصدار للدراسات والملاحن النظرية للدول، وإعداد المادة الإعلامية لإطلاق الحملة، إضافة إلى ربط مفهوم المراسد الحضرية بمهام وأداء البلديات العربية، بما في ذلك تعزيز التعاون الفني مع منظمة المدن العربية، وإصدار الدراسات والأبحاث حول الإدارة الحضرية.

##### الف- الحملة الإقليمية لضمان حياة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة

٣٢- تتركز أنشطة وبرامج الإسکوا في مجال التنمية الحضرية والإسكان على ثلاثة مقومات أساسية وهي تعزيز الشراكة، وبناء القدرات، والحد من الفقر. وفي هذا الإطار، تطلق الإسکوا الحملة الإقليمية لضمان حياة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، والتي تشكل الشق الإقليمي لحملتي "المؤئل" العالميتين وهما: "حملة ضمان الحياة" و"حملة الإدارة الحضرية الجيدة". وقد أوصت لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الخامسة في الفقرات (و)، (ز)، (ح) بحث الدول الأعضاء على الاسترشاد بمضمون الحملة الإقليمية والعمل على تحقيق أهدافها، ودعوة الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإسکوا لصياغة مسودة المبادرة الوطنية لإطلاق الحملة؛ ودعوة إدارة البيئة والتنمية المستدامة في جامعة الدول العربية والأمانة الفنية لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب إلى التنسيق بشأن تبني إطلاق الحملة الإقليمية في دول الإسکوا.

٣٣- وتهدف الحملة إلى زيادة الوعي وتحفيز آلية الحوار والشراكة بين الحكومات والسلطات المحلية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، فيما يتعلق بمكونات الحملة الخمسة الأساسية، وهي: الإدارة الحضرية، والحق في حياة المسكن والأرض، والمواطنة وتعزيز الحكم الحضري، والحد من الفقر الحضري، وتعزيز المجتمع المدني. ويشكل الشق الخاص بضمان الحياة مدخلاً جديداً ومبتكراً لتنفيذ جدول أعمال المؤئل وبصفة أساسية موضوع توفير المأوى اللائق للجميع، وذلك بالاعتماد على عنصرين أساسيين هما الحق في السكن والتصدي للإخلاء القسري كمساهمة في الحد من الفقر في المناطق الحضرية. أما الشق الخاص بالحكم الحضري السليم، فهو يدعو إلى نهج جديد يتمحور حول دور السلطات المحلية كشريك ومساهم في آليات الحكم الحضري السليم، ويهدف إلى تحسين ورفع مستوى المعيشة في المدن، خاصة بالنسبة إلى

الفقراء والمهمنشين. كذلك يهدف هذا المكون إلى إعداد المعايير القياسية الملائمة للمدينة على أساس تعزز مبادئ التضمينية والمشاركة واللامركزية ودعم السلطات المحلية وتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة.

### ١- إعلان القاهرة وتبني الحملة الإقليمية

٣٤- صدر "إعلان القاهرة بشأن المدن العربية المستدامة وضمان الحياة والإدارة الحضرية الجيدة" عن الاجتماع العربي الرفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحياة والإدارة الحضرية الجيدة الذي نظمته الإسكوا في القاهرة من ١٥ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ويعتبر هذا الإعلان الأول من نوعه، إذ يمثل تحولاً غير مسبوق نحو اخراط حكومات دول منطقة غربى آسيا والمنطقة العربية والسلطات المحلية والبلديات، نحو الالتزام بملاءمة الاستراتيجيات التنموية الوطنية لتنماشى مع التطور المتشارع الذى تشهده قضايا أساسية، كتكريس مبدأ أولوية الإنسان في التنمية، والتعهد بتقلص الفقر وتوليد فرص العمل، وتعزيز أسس المواطنة الوعائية والمشاركة المجتمعية والحكم الرشيد، واعتبار هذه القضايا ذات أثر مباشر على فرص استدامة المدن العربية والتوازن بين الريف والحضر. وتتضمن الإعلان تبني حكومات كل من جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وفلسطين، وجمهورية السودان، للحملة الإقليمية، والالتزام بالمضي قدماً في مشروع حملة الإسكوا الإقليمية ومتابعة تنفيذها والالتزام بمتابعة تنفيذها وطنياً كمسؤولية إقليمية مشتركة. ورحب كل من دولة قطر ودولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية السورية بالحملة الإقليمية والتزمت بمواصلة التسبيق مع الإسكوا بهدف تبني الحملة بسرعة.

### ٢- إطار العمل الإقليمي لإعداد المبادرات الوطنية وخطة العمل المقترحة لتنفيذ الحملة الإقليمية

٣٥- في سياق مساندة حكومات دول المنظمة في تطوير أبعاد المبادرة الوطنية لإطلاق الحملة الوطنية لضمان حياة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، أعدت الإسكوا دراسة حول الإطار العام المقترن للحملة على المستوى الإقليمي، وتشمل الدراسة المكونات الثلاثة للمبادرة الوطنية وخطة العمل المقترنة لتنفيذ الحملة الإقليمية في دول منطقة الإسكوا وهي: (أ) الدور المؤسسي للقطاعات الحكومية؛ (ب) دور السلطات المحلية؛ (ج) مشاركة فعاليات المجتمع المدني. وتضمنت الدراسة تقييم الوضع الراهن حول الحياة المقترنة، وتحديد عدد من الخيارات ذات الصلة بالمنهجيات والتقنيات الملائمة للتنفيذ، وكذلك المدخلات الضرورية من موارد بشرية وتمويلية وتقنيات معيارية ومؤشرات لازمة للتنفيذ والتقويم، مع تركيز خاص على أولوية التصدي للفقر الحضري وتحسين المستويات المعيشية لقاطني العشوائيات.

### ٣- الاستراتيجية الإعلامية

٣٦- بهدف توفير إطار شامل ينظم الخطاب الإعلامي حول قضايا الحملة الإقليمية لضمان حياة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، أعدت الإسكوا دراسة حول الاستراتيجية الإعلامية لدعم خطة عمل المبادرة الوطنية. وتعتبر الإستراتيجية الإعلامية آلية عمل وأداة تعزز مقومات الحملة الإقليمية، وتساهم في تنفيذ مضمونها الوطني وفق الخصوصية الوطنية والمحلي. كما أنها وسيلة للتواصل تتيح أمام أكبر عدد من

المهتمين فرصة التعرف على الحملة الإقليمية والمساهمة في تطوير مراحل المبادرة الوطنية والمحليّة، وإدماج المستجدات في سير خطة العمل بيسر وشفافية، ونشر وتعيم المعلومات حول الإنجازات المحققة والتحديات. كما قامت الإسکوا بإطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بالحملة الإقليمية، ومطوية تشمل الإنجازات المحققة والأفاق المستقبلية.

#### ٤- تقارير عن حال المدينة العربية

٣٧- قامت الإسکوا، بالتعاون مع منظمة المدن العربية، بإصدار تقرير عن قضايا ضمان الحيازة والإدارة الحضريّة الجيدة في مدن عربية مختارة، ودراسة حول التحليل المقارن لسياسات الحيازة السكنية والعقارية والإدارة الحضريّة الجيدة لدول مختارّة في منطقة الإسکوا بالاستناد إلى التقارير الوطنية المقدمة من الدول الأعضاء.

#### باء- دعم تأسيس المرافق الحضريّة المحليّة والتنسيق مع المرافق الحضريّة الوطنيّة

٣٨- توّاکب الإسکوا من خلال مشروع الحملة الإقليمية لضمان حيازة السكن والأرض والإدارة الحضريّة الجيدة، وبالتعاون مع منظمة المدن العربية والمرصد الحضري العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، دعم وتطوير خطة عمل وبرامج المرصد الحضري المحلي في عواصم ومدن دول منطقة الإسکوا، وذلك بهدف تعزيز المرافق الحضريّة المحليّة في منطقة الإسکوا والتنسيق مع المرافق الحضريّة الوطنيّة .

٣٩- وفي هذا السياق، أصدرت ١٢ مدينة في منطقة الإسکوا مراسم تقضي بإنشاء مراكز حضريّة محلية، وهي المدن والعواصم التالية: دمشق، وحلب، وحمص، وحماه في الجمهورية العربيّة السوريّة؛ عمان الكبرى، وسحاب، ومادبا في المملكة الأردنيّة الهاشميّة؛ صنعاء في الجمهوريّة اليمنيّة؛ سن الفيل، وبيروت، وطرابلس في الجمهوريّة اللبنانيّة؛ بغداد في جمهوريّة العراق؛ جدة في المملكة العربيّة السعوديّة، بالإضافة إلى التجربة الرائدة لمرصد المدينة المنورة.

٤٠- وواصلت الإسکوا مساهمتها في تعزيز المرافق الحضريّة المحليّة العربيّة. وقامت، بالتعاون مع منظمة المدن العربيّة وشركة خطيب وعلمي، بتنظيم ندوة اليوم العالمي لنظم المعلومات الجغرافيّة حول "تطبيقات نظم المعلومات الجغرافيّة في البلديّات ومرافقها الحضريّة"، ووضع آلية عمل إقليميّة للتدريب على استخدام التكنولوجيا في جمع قواعد البيانات، وصياغة المؤشرات التمويّة ل الواقع الحضري على المستوى البلدي وذلك في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ في بلدية سن الفيل ب لبنان.

#### ١- التعاون الإقليمي والدولي والتقدير العالمي لأول مرصد حضري محلي في المنطقة العربيّة

٤١- في إطار جهود الإسکوا في مجال التعاون الإقليمي والدولي، حصلت بلدية سن الفيل في لبنان على أول منحة يقدمها معهد دراسات الأنظمة البيئية Environmental Systems Research Institute-ESRI (لمرصد حضري محلي في المنطقة العربيّة. وقد منحت بلدية سن الفيل جائزة الإنجازات المميزة في نظم المعلومات الجغرافيّة للعام ٢٠٠٦، وهي جائزة تمنح سنويًا تقديرًا لجهود المنظمات والهيئات التي قدمت مساهمات

استثنائية نحو المجتمع الدولي. والمرصد الحضري لبلدية سن الفيل هو أول مرصد أطلق تحت مظلة التعاون المشترك بين الإسكوا ومنظمة المدن العربية وشركة خطيب وعلمي.

## ٢- ورشة عمل حول المراصد الحضرية الوطنية والمحلية في الدول العربية

٤٢- نظمت الإسكوا ورشة عمل حول المراصد الحضرية الوطنية والمحلية في الدول العربية ضمن إطار المنتدى الحضري العالمي الثالث الذي عقد في فانكوفر، كندا، في حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وشارك في ورشة العمل المرصد الحضري الوطني في جمهورية مصر العربية، والمرصد الحضري الوطني في المملكة الأردنية الهاشمية، والمرصد الحضري الوطني في تونس، والمرصد الحضري العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بالإضافة إلى ممثلي المؤسسات الوطنية والمحلية الدولية والعربية على المستويين الوطني والمطبي وعدد من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والإعلام. وقد اتفق المشاركون والمنظمون في ختام ورشة العمل على إطلاق شبكة المراصد العربية بمشاركة كل من الإسكوا، ومنظمة المدن العربية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية اللبنانية، والمملكة العربية السعودية.

## جيم- المؤتمرات والمجتمعات

٤٣- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ووزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية في جمهورية مصر العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة المدن العربية، الاجتماع العربي الرفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحياة والإدارة الحضرية الجيدة، وذلك في القاهرة، خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وقد عقد الاجتماع بالتزامن مع المؤتمر العربي الإقليمي حول الترابط بين الريف والحضر، الذي نظمته الهيئة العامة للتخطيط العمراني بوزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية في جمهورية مصر العربية. وشارك في الجلسة الافتتاحية المشتركة وزراء الإسكان والتعمر ووزراء البلديات والإدارة المحلية في الدول العربية، إضافة إلى نحو ٦٠٠ مشارك. وشارك في أعمال الاجتماع العربي الرفيع المستوى ممثلو عن القطاع العام والخاص، والسلطات المحلية والمنظمات الإقليمية والدولية، والمنظمات غير الحكومية المختصة، ونخبة من الاستشاريين والأكاديميين والاختصاصيين في حقول البحث العلمي المعنيين بقضايا الإسكان والتنمية الحضرية، إضافة إلى عدد من الناشطين في قضايا ضمان الحياة والإدارة الحضرية الجيدة.

## ١- مبادرات وطنية لإطلاق الحملة الإقليمية

٤٤- سعى الاجتماع العربي الرفيع المستوى إلى حث حكومات دول الإسكوا على المشاركة وتبني مبادرات وطنية لإطلاق الحملة الإقليمية على المستوى الوطني، حيث قدم عدداً من التقارير لدعم المبادرات الوطنية والمحلية المزعز إطلاقها في الفترة الزمنية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في دول منطقة الإسكوا تحت مظلة الحملة الإقليمية. كما قدمت كل من الوفود المشاركة تقريرين وطنيين حول "واقع حياة المسكن والأرض"، و"آليات الإدارة الحضرية".

## ٢- إعلان القاهرة حول الحملة الإقليمية

٤٥- أصدر المشاركون في الاجتماع العربي الرفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة، "إعلان القاهرة حول الحملة الإقليمية". وخلال الاجتماع تبني كل من جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وفلسطين، وجمهورية السودان، الحملة التي تطلقها الإسكوا حول ضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة. كما رحبت بالحملة كل من دولة قطر، ودولة الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية العربية السورية، وهي البلدان التي التزمت بمواصلة العمل والتتنسيق مع الإسكوا بهدف تبني الحملة في أسرع وقت ممكن.

## ٣- تكثيف الجهود الإقليمية لدعم الحكومات العربية في إطلاق الحملة الإقليمية

٤٦- خلص المشاركون في الاجتماع العربي الرفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة، إلى مجموعة من التوصيات، توجهت إلى كل من الحكومات والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، ومجموعة من التوصيات حول الأوضاع المأساوية الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى توصيات موجهة إلى الإسكوا، نصت على مناشدة الإسكوا تكثيف جهودها الإقليمية لدعم الحكومات العربية في ميادين استدامة المدن، وتحسين أداء البلديات، وترتبط الحضر والريف، والتمكين المجتمعي والحكم الرشيد والحكم الحضري السليم. وتعتبر الموارد البشرية والتمويلية اللازمية لدعم الإسكوا ودول المنطقة العربية في هذه الميادين على أكمل وجه.

## ٤- المؤتمر الإقليمي العربي للمراجعة والتقييم العشري لتنفيذ جدول عمل المؤئذ، "عشر سنوات بعد اسطنبول، دعوة إلى المساواة" ٢

٤٧- عقدت الإسكوا المؤتمر الإقليمي العربي للمراجعة والتقييم العشري لتنفيذ جدول عمل المؤئذ، ٢، "عشر سنوات بعد اسطنبول، دعوة إلى المساواة"، وذلك في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في الفترة ١٣-١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وشارك في المؤتمر الوزراء والمسؤولون المعنيون بقضايا الإسكان والبلديات والإدارة المحلية في المنطقة العربية، إضافة إلى عدد من المحافظين ورؤساء البلديات وممثلي السلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات الأعمال والقطاع الخاص، والمنظمات الإقليمية، ومنظمات الأمم المتحدة، والصناديق والجهات العربية والإقليمية والدولية المانحة، وعدد من الاستشاريين والأكاديميين والناشطين في قضايا ضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة.

(أ) سُت دول عربية تبني الحملة الإقليمية: هدف المؤتمر إلى حدّ حوكّمات دول الإسكوا على المراجعة والتقييم العشري لتنفيذ جدول عمل المؤئذ، ودعوتها إلى تعزيز المساواة في التنمية المستدامة للمجتمعات الحضرية والريفية؛ ومواصلة العمل على متابعة تنفيذ نتاج جدول العمل على المستويات الإقليمية والوطنية المحلية، والمشاركة الفاعلة في تحقيق أهداف الألفية الإنمائية، خاصة الهدفين السابع والثامن، إضافة إلى مواصلة آلية إطلاق الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة؛ وتحث الدول الأعضاء المرحّبة بالحملة الإقليمية على متابعة تبني مبادرات وطنية لإطلاق الحملة، وذلك وفقاً للخصوصية الوطنية لكل من الدول المشاركة. وفي ختام المؤتمر، أعلنت كل من اليمن والجمهورية العربية السورية تبنيهما للحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، ليصبح بذلك عدد

الدول التي تبنت الحملة ست دول هي: جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وفلسطين، وجمهورية السودان، والجمهورية اليمنية، والجمهورية العربية السورية؟

(ب) التقارير الوطنية: في إطار تسليط الضوء على الترابط المنهجي ما بين جدول عمل المؤئل ومضمون الأهداف الإنمائية للألفية، استعرض المؤتمر مبادرات الدول الأعضاء الساعية إلى تحسين المتطلبات المعيشية لقاطني العشوائيات والإدارة الحضرية الجيدة، إضافة إلى استعراض أحد الإنجازات الرائدة في تنفيذ جدول عمل المؤئل الثاني، والتي حققتها الدولة المعنية في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٦ حول توفير المأوى الملائم وتنمية مستوطنات حضرية مستدامة وضمان حيازة المسكن والأرض؛

(ج) تقارير المدن: شهد المؤتمر، للمرة الأولى، استعراضاً شاملًا لتجربة المراصد الحضرية الوطنية والمحليّة في دول منطقة الإسکوا تحت عنوان "الشراكة من أجل التنمية"، والتي تتضوی تحت مظلة تعزيز الشراكة مع السلطات المحلية، وتحسين مستوى أدائها، وفق التزامات متابعة تنفيذ جدول عمل المؤئل في المنطقة العربية؛

(د) المعرض الإقليمي لأفضل الممارسات: وعلى هامش المؤتمر، نظمت الإسکوا معرضاً إقليمياً تحت شعار "عشر سنوات بعد اسطنبول - دعوة إلى المساواة". وتضمن المعرض لوحات ومخطبات وأفلام ومبادرات حول أربعة إنجازات من الدول العربية، تحقق الإنصاف في التنمية خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٦، والتي صنفت ضمن أفضل الممارسات وهي: "مشروع الأقصر"، للارتفاع بمناطق السكن العشوائي في مصر؛ وجائزة دبي لأفضل الممارسات في تحسين ظروف المعيشة للعام ٢٠٠٢ لرابطة سيدات دير الأحمر في البقاع الشمالي، لبنان؛ وجائزة إعادة إعمار لبنان التي منحها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للمرحوم دولة الرئيس رفيق الحريري؛ والإنجازات التنموية الرائدة لمؤسسة صاحب السمو الملكي عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي.

#### دال- الدراسات والأبحاث حول سياسات التنمية الحضرية والإسكان

٤٨- تصدر الإسکوا في مجال سياسات التنمية الحضرية والإسكان عدداً من الدراسات والأبحاث كان أحدثها دراسة حول "التحضر وتغير طابع المدينة العربية". وتبثت هذه الدراسة التطورات التي شهدتها وتشهدتها المدينة العربية نتيجة للضغوط الناجمة عن الهجرة إلى المدن، والزيادة السكانية والتغيرات التنموية الاجتماعية والاقتصادية بشكل عام، آخذةً بالاعتبار الخلفيات التاريخية للمدينة ومجتمعها.

٤٩- كما تصدر الإسکوا دورياً في هذا المجال سلسلة دراسات حول الملامح القطرية للسياسات الإسكانية والتحضر في دول منطقة غربي آسيا، وذلك بهدف رصد التنمية في قطاع الإسكان والتحضر في عدد من دول المنطقة. وتعنى هذه السلسلة بمختلف قضايا السياسات الإسكانية والتحضر، ومنها اختلاف الأدوار بين القطاعين العام والخاص، وأليات وأنظمة التمويل الإسكاني، والسكن العشوائي، والنقص في الطلب على المساكن. وقد شملت هذه السلسلة كلاً من لبنان، واليمن، والبحرين، والكويت، والمملكة الأردنية الهاشمية، حيث تم في ٢٠٠٥ إصدار ملامح قطرية حول السياسات الإسكانية والتحضر لجمهورية مصر العربية. كما يجري إعداد ملامح قطرية لكل من سلطنة عمان ودولة قطر.